واخبرني المنذري عن ابن فهم عن ابن سلام عن ابي عبيده قال قال رؤبه كل ما كانت عليه الشمس فهو فيء وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل يعني الظل بالغداه وجمع الفيء افياء وفيوء .

606 - واما الانفال فهي على ضربين .

سمى ا D الغنائم التي اوجف عليها المسلمون بخيلهم وركابهم انفالا واحدها نفل قال ا D يسألونك عن الانفال قل الانفال ولرسول وهي الغنائم ها هنا .

وانما سألوا عنها النبي A لانها كانت حراما على من كان قبلهم كانت تنزل نار فتحرقها فاحلها ا تعالى لهذه الامه تفضلا منه وتطولا ولذلك سماها انفالا لان اصل النافله والنفل ما تطوع به المعطى مما لا يجب عليه ويقال تنفلت بالصلاه اذا تطوعت بها .

607 - والضرب الثاني من الانفال ما نفل النبي A قاتل المشركين من سلبهم وقد نفل السرايا بعيرا بعيرا من الغنائم سوى سهمانهم ويقال ان تنفيله السرايا كان من خمسه وكل ذلك من فضل ا D فلذلك سميت انفالا